

## تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 136 @ | السابعة : براءته عليه السلام من الحول والقوة لقوله : ! 2 2 ! أعوذ  
با ! 2 2 ! أي سيدي ! 2 2 ! أي أكرمني . | الثامنة : أن الاعتذار بحق المخلوق لا بأس  
به ؛ ولو كان في القضية حق ا ، ومعنى ! 2 2 ! أي أقبل . | ! 2 2 ! فيه مسائل : |  
الأولى : أن الهم الذي لا يقترب به عمل ولا قول لا يعد ذنباً ، كما في الحديث : ' إن ا  
تجاوز لهذه الأمة عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم أو تعمل ' . | الثانية : أن الذي صرفه  
عن ذلك فضل تفضل ا عليه به تلك الساعة غير إيمانه الأول ، وهذه من أعظم ما يعرف الإنسان  
نفسه . | الثالثة : أن هذا الفضل سببه ما تقدم له من العمل الصالح فمن ثواب العمل حفظ  
ا للعبد كما في قوله : ' احفظ ا يحفظك ' . | الرابعة : معرفة قدر الإخلاص حيث أثنى  
ا على يوسف أنه من أهله . | الخامسة : السابقة التي سبقت من ا ، كما قال أبو عثمان :  
لأنا بأول هذا الأمر أفرح مني بآخره .